مصدر مسؤول في م٠ت٠ف٠ في ١١/١١ ، فقد اكد هذا المصدر « التزام القيادة الفلسطينية الكامل والفوري بتطبيق اتفاق القاهرة حسب ما نصت عليه البنود الاجرائية في لقـــاء شتورا » ٠

وبالنسبة للزيارة ، فقد حدد التحرك الشعبي أبعاد الموقف الفلسطيني وهو الموقف الذي انعكس في بيانات رسمية صدرت عن العديد من المنظمات الفلسطينية خلال هذا الاسبوع ، ومنها البيان الذي صدر مساء ١١/١٧ عن اللجنة المركزية لحركة « فتح » وجاء في البيان « ان فتح ومن خلال موقفها النضالي ترفض هذه الزيارة التي تعتبر انعطافا خطيرا تضع الشعب الفلسطيني وثورته في موقف خطير امام العدو الصهيوني » وتوجه البيان الى السادات للعدول عن الزيارة ٠ كما أكد التزام فتح الثابت « بمنطلقات مجالسنا الوطنية ومقرراتها وبرامجها » ودعا الى التحرك الموسع في الساحة العربية والدولية على الاسس التالية : « أ ــ التمسك بقرارات قمتي الجزائر والرباط وتأكيد ان م٠ت٠ف٠ هي الممثـل الشرعي والوحيد ٠ ب ــ رفض أي حل لا يستند على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ٠ جـ ــ تأكيد الحرص على التضامن العربي » ٠

وفي ١١/١٨ ، قال الاخ ابو عمار انه فوجيء بقرار السادات واضاف « ان ما ورد على لسان الرئيس السادات في خطابه أمام مجلس الشعب المصري لم يكن مكتوبا في نص الخطاب ، بل انه خرج على النص الاصلي عندما اعلن عزمه على زيارة الكنيست » ، واكد « ان هذا العمل الخطير الذي يقوم به السادات انما يقوم به منفردا » واضاف « وهذا الانفراد في اتخاذ هذا القرار الخطير يشكل منعطفا حادا وخطيرا في مجرى النضـــال العربي برمته » ٠

لقد حددت منظمات المقاومة الفلسطينية الاخرى مواقفها في بيانات رسمية صدرت قبل ان يبدأ السادات زيارته للارض المحتلة ٠

ففي ١١/١٦ ، أصدرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بيانا استنكرت فيـــه الزيارة ، واعتبرتها تسليما من السادات بالشروط الاسرائيلية ــ الاميركية ، ودعت الجبهة في بيانها الى « استمرار النضال ضد محاولات طمس الشخصية الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني والالتفاف على منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا له ٠ ودعوة كافة فصائل المقاومة الى ادانة خطوات السادات الخيانية والتصدي لها » ٠

وكانت الجبهة الديموقراطية قد اصدرت بيانا في ١١/١٠ ، اعتبرت فيه اعلان السادات ارتدادا كاملا عن قرارات مؤتمري الجزائر والرباط ، و « تحللا كاملا من قبل نظام السادات من التزاماته تجاه حقوق شعبنا الفلسطيني وحقوق شعوبنا العربية والقومية » ٠

كذلك فقد أدانت طلائع حرب التحرير الشعبية ــ الصاعقة ، المواقف الساداتية ، وجاء في بيان أصدرته الصاعقة في ١٦ــ١١، ان هذه المواقف « لا تمثل فقط اعترافا بشرعية الكيان الصهيوني واغتصابه للاراضي العربية الفلسطينية ، بل انها تبدي استعدادا لاقامة علاقات حميمة مع ذلك الكيان على حساب مصالح وحقوق الامة العربية » ٠

وخلال الفترة نفسها ، اي ما بين ١٠ــ١١ ، ١٧ــ١١ ، اصـــدرت منظمات الرفض الفلسطينية بيانات استنكرت الزيارة وشجبتها ، كما أدانت مجمل نهج التسوية ، ودعت الى اعادة النظر في مجمل هذا النهج ٠ وقد تأكد هذا الموقف في البيان الذي صدر عن المجلس